

(أ) الماضي :

وهو ما دلّ على حدث في الزمن الماضي ، مثل : ذهب ، قرأ ، باع ، ابتاع ، استغفر .

وعند حذف فاعله وإسناده إلى المفعول أو ما شابهه يضم أوله ويكسر ما قبل الآخر إذا لم يكن ألفاً ، مثل : ذهب ← ذهب - قرأ ← قرأ - استغفر ← استغفر ، أما إذا كان ما قبل الآخر ألفاً فإمّا أن يكون الفعل ثلاثياً أو رباعياً أو خماسياً أو سداسياً فإذا كان ثلاثياً أو خماسياً مثل : باع ، قام ، نام ، سار ، ابتاع ، اتقاد . قلبت الألف ياء وكُسر الحرف الأول ، وعلى هذا تكون الأفعال السابقة : بيع ، قيل ، نيم ، سير ، ابتيع ، انقيد .

وإذا كان رباعياً أو سداسياً قلبت ألفه ياءً وكسر ما قبلها ثم ضم الحرف الأول فيه مثل : أعاد ← أعيد (رباعي) - أنار ← أنير (رباعي) - استعاد ← استعيد (سداسي) - استفاد ← استفيد (سداسي) .

وإن كان الماضي على وزن (فاعل) ، مثل : قاتل ، غامر ، ناضل ، يضم أوله ويكسر ما قبل الآخر ، قاتل ← قوتل - غادر ← غودر ، ناضل ← نوضل .

(ب) المضارع :

يضم أوله ويفتح ما قبل آخره ، مثل : يكسر ← يكسّر ، يستغفر ← يستغفر ، فإذا كان ما قبل الآخر حرف مدّ ، قلب حرف المدّ ألفاً وضم أول الفعل مثل : يقول ← يقال ، يبيع ← يباع ، يصير ← يصار ، يتاع ← يتاع ، يستعيد ← يستعاد . . . إلخ .

وإذا كان الفعل المعلوم ثلاثياً أجوفاً متصلاً بضمائر الرفع المتحركة وكانت فائده مكسورة ، ضُمّت في المجهول مثل : بعث ← بعث ، وإذا كانت مضمومة كسرت في المجهول مثل : رام ← رمت ← رمت ، أما فعل الأمر فإنه لا يكون مجهولاً البتة .